ما أهمية تدشين برنامج النزول الميداني لفرق الرقابة الرئاسية والتوجيه السياسي التابعة للمجلس الانتقالي ؟

البرنامج امتداد لمسيرة نضالية قادها الرئيس الزبيدي .. ما الهدف وراء إطلاق هذا البرنامج ؟

الأمناء / درع الجنوب:

يمثل تدشين الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، لبرنامج النزول الميداني لفرق الرقابة الرئاسية والتوجيه السياسي، خطوة مهمة نحو ترسيخ مبدأ الحضور الدائم للمؤسسات القيادية على أرض الواقع، وتعزيز جسور التواصل بين القيادة والمواطنين.

فالبرنامج لا يأتي كإجراء إداري بحت، بل هو امتداد لمسيرة نضالية قادها الرئيس الزبيدي تستهدف تفعيل العمل التنظيمي والإداري للمجلس في مختلف المحافظات والمديريات، وتوسيع دائرة التنسيق بين الهيئات التنفيذية والسلطات المحلية، بما يضمن استمرار ملامسة قضايا الناس والتعامل مع احتياجاتهم بصورة مباشرة.

إن إطلاق هذا البرنامج من العاصمة عدن يحمل رمزية كبيرة، باعتبارها عاصمة الجنوب وقبله النابض لقضيته الوطنية التحررية والمركز الحيوي للعمل السياسي والإداري، ويعكس إدراك قيادتنا العليا لخصوصية المدينة وأهمية دورها في قيادة مسار المرحلة.

ويبرز في هذا السياق حرص الرئيس الزُبيدي على أن تتحول الهيئات التنفيذية في العاصمة وبقية محافظات الجنوب إلى شريك فاعل ومحوري في عملية الإصلاح والتنظيم، بما يجعلها أكثر قربًا من المواطن وأكثر قدرة على مواصلة ترجمة توجيهاته إلى خطوات تضمن سلامة الإجراءات وشفافية الممارسات، بينما يسهم التوجيه السياسي في ضبط بوصلة العمل وفق الثوابت الوطنية الجنوبية والخيارات الاستراتيجية لشعب الجنوب.

الرقابة الرئاسية والتوجيه السياسي يشكلان ركيزة أساسية لضمان الانضباط المؤسسي وتحقيق الفاعلية في الأداء، فالرقابة ملموسة.

ومع التحديات الاقتصادية والسياسية التي يمر بها الوطن والنجاحات التي حققها الرئيس الزبيدي في الجبهة الاقتصادية، فإن هذه الخطوة تعد استجابة عملية للمتغيرات وانطلاقة نحو نجاحات شاملة، وفرصة لتعزيز الثقة بين المواطن ومؤسسات المجلس، من خلال العمل الميداني المباشر الذي يبتعد عن الطابع النظري أو القرارات المركزية البعيدة عن الواقع.

الأهمية الكبرى لهذا التدشين تكمن في كونه يفتح المجال أمام مشاركة أوسع للجماهير في صياغة الأولويات، ويعطي مساحة للتفاعل مع القواعد الشعبية التي تشكل الأساس المتين للمشروع الوطني الجنوبي الذي يقوده مجلسنا الانتقالي. كما أنه يشكل نقلة نوعية في مسار تنظيم العمل السياسي والإداري، ويؤكد جدية المجلس الانتقالي الجنوبي في تحويل القرارات إلى برامج عملية ميدانية تُحدث فارقًا ملموسًا في حياة المواطنين.

وبذلك فإن تدشين برنامج النزول الميداني ليس مجرد حدث بروتوكولي، بل هو خطوة استراتيجية تؤسس لمرحلة جديدة من العمل المؤسسي المتكامل، حيث تتلاقى الإرادة السياسية مع الفعل الميداني لتحقيق الأهداف الوطنية الجنوبية وترسيخ الحضور الشعبي للمجلس، ليبقى قريبًا من نبض الشارع الجنوبي ومواكبًا لطموحاته وتضحياته حاملا ومدافعا ومحققا لاهدافه العليا وعلى رأسها الاستقلال واستعادة دولة الجنوب كاملة السيادة.

إيران تكشف عن وجود مصانع أسلحة في مناطق "الحوثيين".. ما القصة؟

الاعتراف الإيراني يفضح جماعة التمرد "الحوثي"، التي تحولت إلى ذراع إيرانية لتهديد الأمن الإقليمي والدولي معا

الأمناء / متابعات:

لأول مرة وفي اعتراف صريح، كشف وزير الدفاع الإيراني، عزيز نصير زاده، أن بلاده أسست بنية تحتية للصناعة الدفاعية ومصانع تسليح في عدد من الدول، دون أن يذكرها بالاسم، مؤكداً أن هذه المعلومات "غير مطروحة بعد للإعلام".

ورغم تحفظ إيران على كشف تفاصيل هذا الملف، إلا أن تصريح الوزير الإيراني أعاد الجدل إلى الواجهة حول حقيقة ما يجري في اليمن، حيث تؤكد الحكومة الشرعية أن جماعة "الحوثي" ليست سوى واجهة لمشروع عسكري إيراني عابر للحدود.

اليمن ساحة إيران للتصنيع العسكري

وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني اعتبر تصريح "نصير زاده" "اعترافاً خطيراً"، مذكراً بأن حكومته كانت قد حذرت مراراً من مساعي إيران لتوطين الصناعات العسكرية في مناطق سيطرة جماعة "الحوثي"، لا سيما في صعدة وحجة وأطراف صنعاء.

ووفقاً للإرياني، فإن هذه الخطوة جاءت بعد الضربات الدقيقة التي استهدفت البنية الصاروخية داخل إيران، والضغوط الدولية المتزايدة لتقييد برنامجها النووي، ما دفع طهران للبحث عن ساحات بديلة لتطوير بنية مشروعها التوسعي.

الإرياني أشار إلى أن التصريحات الإيرانية تكشف زيف ما تسميه جماعة "الحوثي" "التصنيع العسكري"، مؤكداً أن الجماعة لا تملك أي قدرة حقيقية على بناء مصانع أو تطوير أسلحة متطورة.

وأوضح الوزير اليمني أن جماعة "الحوثي" مجرد غطاء محلي يستخدمها "الحرس الثوري" لتمرير مشروعه التخريبي في المنطقة، مؤكداً أن القرار العسكري الاستراتيجي، خاضع لإملاءات إيران.

منصة صاروخية لـ"الحرس الثوري"

الأخطر في الأمر، بحسب الإرياني، أن الاعتراف الإيراني يسلط الضوء على خطورة تحويل الأراضي اليمنية إلى منصة صاروخية لـ"الحرس الثوري".

ويرى مراقبون أن إيران باتت اليوم تستخدم اليمن منصة لاستهداف دول الجوار وتهديد خطوط الملاحة الدولية، في واحد من أهم الممرات البحرية في العالم.

وبذلك تتحاشى إيران دفع الكلفة المباشرة لأي مواجهة محتملة، تاركة الشعب اليمني تحت رحمة ميليشيا طائفية تنفذ مخططاتها التخريبية دون اعتبار لمعاناة السكان أو احترام القوانين الدولية.

جماعة "الحوثي" تحتفل في كربلاء.. ولائم إيرانية على حساب اليمنيين

تقارير سابقة كانت قد كشفت عن تهريب إيران لمواد كيماوية عالية الخطورة إلى مناطق جماعة "الحوثي"، الأمر الذي يمثل تصعيداً خطيراً يتجاوز التهديد التقليدي بالصواريخ والطائرات المسيرة، ويفتح الباب أمام سيناريوهات كارثية لن يُحمد عقباها.

مراقبون : إيران باتت اليوم تستخدم اليمن منصة لاستهداف دول الجوار وتهديد خطوط الملاحة الدولية

تهديد الأمن الإقليمي والدولي

هذا الاعتراف الإيراني يفضح مرة أخرى حقيقة جماعة "الحوثي"، التي تحولت من جماعة متمردة داخل اليمن إلى ذراع إيرانية متقدمة في قلب شبه الجزيرة العربية، تعمل على تهديد الأمن الإقليمي والدولي معاً.

واقع الحال هذا يفرض مسؤولية كبيرة تستدعي المجتمع الدولي، للتحرك الجاد في مواجهة التمدد الإيراني، وتجفيف مصادر تمويله، وتبدأ الخطوة الأولى لذلك في إسناد اليمنيين بمعركتهم الوجودية ضد جماعة الحوثي".

وفي العموم، لا يمكن اعتبار حديث "نصير زاده" مجرد تصريح عابر، بل اعتراف صريح يعكس حجم التغلغل الإيراني في اليمن، لا سيما وأن جماعة "الحوثي" تعد أبرز أدوات إيران وتعمل على زعزعة استقرار اليمن والمنطقة برمتها.